

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً قال بكبير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى  
□□ له بيتاً في الجنة متفق عليه .
- ( وعمارة المساجد ومراعاة أبنيتها مستحبة ) للأخبار .
- ( ويسن أن يمان كل مسجد عن كل وسخ وقذر وقذاة ) عين ( ومخاط وتفليم أظفار وقص شارب  
وحلق رأس وشفة إبط ) لحديث أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي أجور أممي حتى  
القذاة يخرجها الرجل من المسجد .
- رواه أبو داود .
- وعن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخرج أذى من المسجد بنى الله له  
بيتاً في الجنة لأن المساجد لم تبني لذلك .
- ( و ) يسن أيضاً أن يمان ( عن رائحة كريهة من بصل وثوم وكراث ونحوهما ) كفجلاً .  
وإن لم يكن فيه أحد .
- لقوله صلى الله عليه وسلم إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس رواه ابن ماجه .  
وقال من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مملانا وفي رواية فلا يقربن مساجدنا رواه  
الترمذي وقال حسن صحيح .
- ( فإن دخله ) أي المسجد ( آكل ذلك ) أي ما له رائحة كريهة من ثوم وبصل ونحوهما ( أو )  
دخله ( من له صنان أو بخر قوي إخراج ) أي استحباب إخراج إزالته للأذى .
- ( وعلى قياسه إخراج الريح من دبره فيه ) أي في المسجد بجامع الإيذاء بالرائحة .  
فيسن أن يمان المسجد من ذلك ويخرج منه لأجله .
- ( و ) يمان المسجد ( من بزاق ولو في هوائه ) أي هواء المسجد كسطحه لأنه كقراره .  
( وهو ) أي البزاق ( فيه ) أي المسجد ( خطيئة ) للخبر .
- ( فإن كانت أرضه ) أي المسجد ( حصاء ونحوها ) كالتراب والرمل ( فكفارتها دفنها )  
للخبر .
- ( وإلا ) أي وإن لم تكن أرضه حصاء ونحوها بل كانت بلاطاً أو رخاماً .
- ( مسحها بثوبه أو غيره ) لأن القصد إزالتها .
- ( ولا يكفي تغطيتها بحصير ) لأنه لا إزالة في ذلك .
- ( وإن لم يزلها ) أي البصقة أو النخامة ونحوها ( فاعلها لزم غيره ) من كل من علم بها

( إزالتها بـدفن ) إن كانت أرضه حصباء ونحوها .  
( أو غيره ) كـمسح بثوب ونحوه إن لم تكن أرضه كذلك .  
( فإن بـدره البزاق ) في المسجد ( أخذه بثوبه وحكه ) أي الثوب ( ببعضه ) ليذهب ( وإن كان ) البزاق ونحوه ( على حائطه وجب أيضا إزالتها ) .  
لأنه من المسجد ( ويسن تخليق موضعه ) أي موضع البزاق من المسجد سواء كان في حائط أو غيره .  
لحديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فـجاءته امرأة من الأنصار فحكته وجعلت مكانها خلوقا .  
فقال